الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Food & Drug Authority

بعض المفاهيم الخاطئة والشائعة حول اللقاحات

قطاع الدواء

الإدارة التنفيذية للتيقظ الدوائي

أغسطس ٢٠٢٢

مقدمـة

هنالك بعض المفاهيم الخاطئة والشائعة عن اللقاحات (التطعيمات) والتي يجب استيعابها وفهمها من قبل العاملين في مجال إعطاء اللقاحات والتثقيف الصحي بالإضافة الى كافة أفراد المجتمع، حيث انه في الوقت الراهن ومع انتشار وسائل التواصل المختلفة اصبح هنالك سرعة في نقل المعلومة سواء كانت صحيحة او خاطئة، مما أدى الى ظهور العديد من الشائعات التي ساهمت في تحفظ بعض أفراد المجتمع حول استخدام اللقاحات سواء لأنفسهم أو لأولادهم، ويمكن أن يكون هناك العديد من الأسباب التي تدفعهم الى الخوف او الامتناع عن أخذ التطعيم، مثل وجود بعض الاعتقادات حول عدم سلامة ومأمونية وفعالية هذه اللقاحات، بالإضافة الى ان هنالك من يعتقد بعدم وجود حاجة الى اللقاحات الخاصة ببعض الامراض وذلك بسبب ان هذه الأمراض لا تشكل مخاطر صحية خطيرة في وقتنا الحالي.

لذلك يجب على جميع الممارسين والعاملين في مجال الرعاية الصحية وإعطاء اللقاحات الاستماع ومحاولة فهم مخاوف المريض حول التطعيمات، وأخذها بعين الاعتبار عند إعطاء اللقاحات، حيث ان هذه الجهود سوف تساعد في خلق بيئة تواصل صحية تساعد في تعزيز الثقة بين العاملين في مجال الرعاية الصحية وعامة افراد المجتمع.

فيما يلي سيتم سرد أبرز المفاهيم الخاطئة حول التطعيم والتي يتم ذكرها كثيرا من قبل بعض اولياء امور الأطفال. حيث يجب على العاملين في مجال اعطاء اللقاحات في حال استقبال مثل هذه التساؤلات الاجابة عليها بشكل دقيق لرفع المستوى الثقافي المجتمعي حول اللقاحات:

- **التساؤل الأول**: هنالك بعض الأمراض التي تستخدم لها هذه اللقاحات قد بدأت بالفعل بالاختفاء قبل إدخال اللقاحات، بسبب ارتفاع مستوى النظافة الصحية! ويمكن الرد على هذا التساؤل بأن الدراسات والتقارير المنشورة في هذا المجال اثبتت امكانية عودة الامراض في حال تم ايقاف استخدام لقاحاتها.
- **التساؤل الثاني**: هنالك بعض الاخبار عن وجود تقارير عدم فاعلية لهذه للقاحات وإمكانية ظهور المرض لدى الاشخاص المطعمين، ويمكن الرد على هذا التساؤل بمحدودية حالات عدم الفاعلية وعادة ما تكون

مرتبطة بالتكوين الفيسيولوجي لجسم الشخص، ويمكن القول ايضا بأن فرصة ظهور المرض في الاطفال غير المطعمين قد تصل الى ١٠٠% بينما لا تزيد عن ١-٢% في الاطفال المطعمين.

- **التساؤل الثالث**: وجود شكوك حول ملف السلامة الدوائية لهذه اللقاحات ويمكن الرد على هذا التساؤل بأن اللقاحات يتم دراستها بشكل مستفيض من الجوانب الفنية والعلمية قبل تسجيلها للتأكد من فاعليتها وسلامتها ومأمونيتها وجودة صناعتها وفي حال اثبات ذلك يتم تسجيلها، ثم يتم مراقبتها في مرحلة التسويق بشكل مستمر من خلال رصد الاعراض الجانبية الناتجة لهذه اللقاحات وعمل الدراسات اللازمة لاتخاذ الاجراءات التصحيحية عند الحاجة، وهنا يمكن الاشارة الى ان معظم الاعرض الجانبية لهذه اللقاحات غير خطيرة ويمكن معالجتها بشكل سريع.
- **التساؤل الرابع**: إعطاء تطعيمات متعددة لأمراض مختلفة في الوقت ذاته قد يزيد من مخاطر حصول الأعراض الجانبية والتأثير على الجهاز المناعي، ويمكن الرد على هذا التساؤل بأنه البيانات المتاحة من الدراسات والمراجعات العلمية تشير الى ان التطعيمات المأخوذة في وقت واحد ليس لها أعراض جانبية ضارة على الجهاز المناعي الطبيعي للأطفال.
- **التساؤل الخامس**: هل يمكن للقاح أن يؤدي الى إصابة الطفل بالمرض؟ تتسم اللقاحات بأنها مأمونة إلى حد كبير. وجميع ما يحدث تقريباً من أمراض أو ضيق بعد التحصين هي أمور ثانوية ومؤقتة، من قبيل الألم في مكان الحقن أو حدوث ارتفاع بسيط في درجة حرارة الجسم. ويمكن عادة السيطرة على هذه الأعراض من خلال تناول الأدوية المتوفرة لتخفيف الألم بعد تقديم اللقاحات كما ينصح الطبيب، أو وضع قطعة قماش باردة على مكان الحقن. إذا كان الوالدان قلقين، فيجب عليهم الاتصال بطبيب الأسرة أو مقدم الرعاية الصحية.

وفي حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد ١٩٩٩٩، أو النظام الالكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) https://ade.sfda.gov.sa/

وللحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بسلامة اللقاحات من خلال الرابط ادناه

المصادر

١. منظمة الصحة العالمية (WHO)

- http://www.who.int/vaccine_safety/initiative/detection/immunization_misconceptions/en/

٢. منظمة اليونيسف العالمية (UNICEF)

- https://www.unicef.org/immunization/parents-frequently-asked-questions-vaccines